



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ٤ ربيع ثاني سنة ١٣٠٥

الموافق في ١٩ و ٧ كانون الأول سنة ١٨٨٧

(إجمال الأحوال)

تألفت الوزارة الفرنسية أخيراً بعد محاورات كثيرة برئاسة الموسيقي تيرارد واستمر الموسيقي فلوران في وزارة الخارجية ولا يخفى أن هذا الوزير حاز في مدة وزارته الأخيرة على حسن السمعة واكتسب مدح المحافل السياسية ولهذا نرجح استمرار سياسة فرنسا السلمية واتباع خطتها في المسألة المصرية. وقد ظهر من خطاب الموسيقي كارنو رئيس الجمهورية تعلقه بالوطن وميله إلى اتباع سياسة السلم والاقتصاد لسعادة فرنسا الداخلية وتأييد منفعة البلاد ويستفاد من تصريحاته الخصوصية أنه يتوق إلى التوفيق بين أحزاب الجمهورية لمقاومة أحزاب الملكية وقد حاول ذلك عند تأليف الوزارة ولكنه لم ينجح لإصرار المعتدلين على عدم التقرب من الراديكال لطلبهم تقرير الاتفاق على مبادئ ثابتة يتساهل بها المعتدلون وعلى كل فإن الأحوال سكنت في الحاضر ونحن نتنظر ما يكون من مجلس النواب عند الاقتراع على الوزارة الجديدة والأمل أنها تثبت وينتفي الفلق.

تباينت الآراء بخصوص ميل الباب العالي لجهة وفاق ترعة السويس فقال البعض بترجيح امتناع الباب العالي عن المصادقة عليه ما لم يعدل تعديلاً والأرجح أن الباب العالي يصادق على الوفاق المذكور مع التعديل الموافق لمصلحة الخلافة العظمى.

أزاح السير شارل ديلك القناع عن قوات إنكلترا العسكرية بما نشره أخيراً من الفصول عن ضعف عسكريتها وخلل انتظامها فزال بذلك ما كانت تتوهمه الناس في هذه الدولة من مزيد القوة ونحن لا ننكر ما قاله السير المشار إليه بحسب تعديله إن جنودها تبلغ مليوناً ومائتي ألف إلا أن أملاكها متسعة جداً ومنقطعة عن بعضها بمسافات شاسعة وهذا العدد من الجند المتفرق فيها لا يكفي لحفظ الأمن الداخلي فضلاً عن دفع المهاجرين وقد كانت إنكلترا في السابق تستعويض عن قوة الجند بقوة الدسائس والمال أما الآن فلم تعد تروج هذه الصناعة والذي يظهر أن السير شارل ديلك فطن إلى ذلك فأراد تنبيه بلاده إلى كساد سلاحها القديم ولزوم الاستعداد والتسلح بالقوة الحقيقية لحفظ قوامها ومركزها.

(الأخبار المحلية)

في مساء يوم السبت الماضي شرف حضرة صاحب الدولة الحاج راشد باشا والي الولاية المعظم على غير سبق خبر بتشريف دولته وذلك ما أجريت الاحتفالات المعتادة وبعدما وصل إلى دار الولاية علم بتشريفه حضرة صاحب السعادة المتصرف الأكرم وبعض المأمورين فهرعوا لتقديم تحيات القدام.

وفي صباح يوم الأحد توارد كبار المأمورين وأمرء العسكرية والوجوه للسلام على دولته وقبل الظهر قدم

حضرة دولتو واصه باشا وتبادلا عبارات الاحترام.

بلغنا من أخبار الشام أن سعادتلو بهرام باشا متصرف حوران قد استقال من هذه المأمورية (جاء في جريدة سورية أن الموما إليه قدم الشام مأذوناً للتداوي) وأن حضرة ملجأ الولاية الجليلية عين عزتلو فوزي بك قومندان زاندرمة الولاية لوكالة المتصرفية الموما إليها.

قد مطرنا والله الحمد في الأسبوع الماضي وفي هذا الأسبوع مطراً غزيراً ارتوت منه الأراضي وغسل الأدران وقد عمّت بركاته جميع أنحاء الولاية وتكلفت هامات جبل لبنان بالبياض بما تراكم عليها من الثلج فنسأل المنعم المتفضل جلّ جلاله حسن العواقب وأن يمنّ على عباده باجتناء خيرات هذه البركات.

يروى أن لجنة البرنامج «الموازنة» استنسبت زيادة واحد في المائة على ويركو الأملاك لسد نقص الموازنة ونحن نعلم أن أكثر البقايا في ولاية سورية هي من مال الويركو وذلك من فقر أكثر الأهالي وعدم النسبة الحقيقية في فرض ويركو الأملاك فلنا بعدالة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وشفقته على عبيد عظمته واهتمام حضرات الوكلاء الفخام ما يضمن تحصيل الرسوم المذكورة بدون تعقيب بقايا.

لم يبلغنا شيء جديد عما كان من إدارة شركة الماء في بيروت وماذا ورد إليها من جواب عمدة الشركة في لندن لكن أملنا من عدالة حضرة ملجأ الولاية الجليلية وحضرة صاحب السعادة متصرفنا الأكرم إلزام إدارة الشركة أن تعامل الأهالي حسب شروط مقولة الامتياز لجهة مبيع نصف المتر وربعه بالسعر المحدود الموضح في البند الخامس من مقولة الامتياز.

عاد جناب رفيقنا الفاضل عزتلو بشارة بك تقلا مدير جريدة الأهرام من سياحته التي ابتدأها بدار الخلافة ثم طاف عواصم دول أوروبا وختمها بزيارة الأستانة العلية فنال فيها من الالتفات والتوجهات ما يسر له كل صديق ويشترك مع إدارة تحرير الجريدة الموما إليها بأداء الدعاء والتشكرات الفايفة لجلالة مولانا الخليفة الأعظم من شمل المطبوعات بحمايته السنوية أيده الله ونحن نهني سعادتلو سليم بك تقلا محرر الأهرام بالنشأن المجيدي العالي الشأن من الرتبة الثانية الذي أحسنت به عليه الحضرة العلية الشاهانية.

ذكر في أخبار الأستانة العلية توجيه الرتبة الثانية من الصنف المتميز على قباني زاده عزتلو السيد سعد الدين

أفندي من وجوه بيروت وحيث أن الموما إليه ممن عرف بصدق العبودية للدولة العلية وله خدمات كثيرة كان في هذا التلطيف موجياً للشكر وتقديم الدعاء بحفظ سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أيده الله.

ورد إلى جناب الفاضل الأديب مكرماتلو جمال بك نجل حضرة صاحب الفضيلة رازم بك أفندي بيروت ترفيع رتبته مدرسية إسلامبول فنهنته بذلك ونرجو له دوام الترقى.

كتب إلينا من طرابلس ما معناه ملخصاً أنه جرى امتحان طلبة العلم الشريف الذين أصابت أسماءهم النمرة في هذه السنة بحضور سعادة المتصرف الأكرم وأصحاب الفضيلة نائب أفندي ومفتي أفندي وأديب أفندي مفتي الأي في المعسكر السلطاني الخامس والعلماء ومأموري العسكرية فظهر من نجابة الطلبة الموما إليهم ما تهلت له الوجوه ولا ريب أن طرابلس عرفت من قديم الزمان بمدينة العلم ولا سيما بعصر مولانا الخليفة الأعظم الذي شيد أركان بيوت العلم وعمم منار المعارف في جميع أنحاء الممالك المحروسة وبعد ختام الفحص نهض الأستاذ فضيلتلو الشيخ علي أفندي رشيد وبسط يدي الابتهاال وارجل خطاباً بليغاً ضمّنه الدعاء بدوام عمر وإقبال الخليفة الأعظم وتأييد الصادقين بخدمة دولته العلية ثم ذكر مساعي سعادة المتصرف الأكرم لجهة ترقى المعارف حسب أفكار ولي النعم أمير المؤمنين أيده الله تعالى.

قدم إلى طرابلس عزتلو محمّد حمدي بك مدعي عمومي الولاية للنظر في بعض أمور عدلية. وقد مرّ بها حضرة فضيلتلو حسن تحسين أفندي من أعضاء محكمة التمييز فجرى لاستقباله إلى البابور احتفال فائق بلغه الله السلامة.

(الاستنّة العلية)

«مقتبسات عن الجرائد التركية»

وجهت الرتبة الثانية من صنف المتميز على قباني زاده عزتلو سعد الدين أفندي من وجوه بيروت. والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو مصباح أفندي محرم معاون المدعي العمومي في القدس الشريف. والرتبة الثالثة على رفعتلو بغوص أفندي زكار من أعضاء محكمة تجارة القدس الشريف.

أتمت لجنة البرنامج عملها وقدم حضرة رئيس هذه اللجنة دولتو محمود جلال الدين باشا رئيس دائرة التنظيمات في شوري الدولة لائحة بذلك إلى الأعتاب الشاهانية وقد تبين في هذه اللائحة أن الواردات تنقص عن المصارفات نحو مائة ألف ليرة فقط. وقد بحثت اللجنة لسد هذا النقص واستنسبت ضم واحد في المائة على ويركو الأملاك وزيادة رسوم بعض الأشياء والأمتعة الأجنبية

على أن تدفع المتأخرات وقدرها أربعة ملايين فرنك مقسطة على عدة سنين وأن يدفع منها في كل سنة خمسمائة ألف فرنك وقد بلغ الخراج الذي لم يدفع للدولة العلية منذ أيلول سنة ١٨٨٥ مائة وثمانين ألف ليرة عثمانية وقد أضربت الحكومة البلغارية عن فكر تعليق حسم هذه المسألة على اعتراف الدولة العلية بإمارة البرنس فريديناند.

وصلت البرنيس كليمانتين إلى البلغار وقد استقبلها البرنس فريديناند والوزراء وأمورو مجلس النواب على الحدود وقد مرت بأثناء الطريق على بلغراد فحياها على المحطة حاكم المدينة ووكيل النمسا وناظر القصر بالنيابة عن ملك السرب.

وذكرت الكازيت دي كولونيا أن الأسقف كليمان اعتمد إجابة لطلب الاكسرخوس ولمجانبة حدوث الاضطراب أن يترك صوفية ويذهب إلى الأستانة.

وذكر في رسالة من ويانة يؤكدون هنا أن الموسيو زانكوف سيذهب إلى بطرسبرج مع وفد بلغاري ليلتمسوا من الحكومة الروسية المداخلة في المسألة البلغارية.

وذكرت الديبا أن الأسقف كليمان المجاهر بعداوة الحكومة الحاضرة في البلغار هو شاب شديد العزم والذي يظهر أنه لا يمكن أن ينفاد لرغائب الوزارة.

البرنس فريديناند كوبورغ

أعاد البرنس فريديناند تشكيه من منهج الجرائد ضده فإنه واجه أحد مكاتبي جريدة الديبا وأعلمه بغيبه من الجرائد الفرنسية وقال يوجد مصدر أن لاختلاق الوشايات الكاذبة أحدهما في بخارست والآخر في باريز ويسووني كثيرًا لما إنني أحد أولاد ملوك فرنسا التي أحبها ما أراه فيها من الغيظ ضدي لجهة قبولي إمارة البلغار ثم أنكر ما عزته إليه إحدى الجرائد الفرنسية من إزالة صورتي إسكندر الثاني وإسكندر الثالث من قصر الإمارة وقال عندما حضرت لم أجد في القصر إلا صورة إسكندر الثاني وهي لا تزال كما وجدتها معلقة في قاعة الرايات ويوجد في غرفة رقادى صور أعضاء العائلة القيصرية وهي تخصني شخصيًا وقد أحضرتها معي وبعد أن تكلم بزيد التحرس عن الأزمة الفرنسية قال يريدون أن ينسبوني إلى ويانه وكان حقهم أن ينسبوني إلى باريز لأنني أفضل باريز كثيرًا على ويانه التي لم أحضر إليها إلا كعابر طريق وقد جرت لي العادة أن أحضر جميع لوازمي من باريز وعند وصولي إلى صوفية أردت أن أستحضر جميع لوازم الإمارة من فرنسا وخاطبت من أجل ذلك بعض التجار الفرنسيين فأجابوني بخشونة أن مركزك غير وطيد وبلادك بعيدة وغير آمنة ولا يمكننا أن نلبى مطلوبك ثم تكلم عن حالته قبل مجيئه إلى البلغار وقال كنت سعيدًا أما الآن فقد علمت أهمية مشاغل الحكام ومن تاريخ مجيئي إلى هذه البلاد أي من ١ تموز إلى ١٥ أيلول حسبت تعب هذه المدة كأنها عشر سنوات ومع هذا لم يكفوا عني ولم يتركوني براحة بل أضافوا على المصاعب الداخلية مطاعن الجرائد (ما أحراه أن يعود إلى سعادته الأولى) إنني لا أطلب خلاف الكف عن إهانتني واحتقاري ولو كان لي قليل من الراحة لفعلت كثيرًا لخير الشعب البلغاري قال المكاتب وضع يده في يد عند الوداع وقال قل كثيرًا عني لشوارع باريز العزيزة وعندما تمر فيها تذكر أمير البلغار.

وذكر في رسالة من ويانه أن البرنس فريديناند والبرنس كليمانتين اللذين نوه عنهما في بعض الجرائد أنهما المقصودان بإيضاحات الكازيت دي كولوني لجهة تزوير الأوراق السياسية المحكى عنها أثناء مواجهة القيصر للبرنس بسمارك قد اعتمدا على تكذيب إفاذات الجريدة المذكورة المتعلقة بدسائس الأورليانيين في البلغار وفي

صرف في هذا السبيل نحو ثمانين ألف ليرا مصرية بلا عوض ولا فائدة ولذلك قد صار تعطيل الشغل الآن وتقرر تحت التصديق عدم وجود زيت البترول في جبل الزيت وذلك مما يوجب الأسف لضياح المبالغ الوافرة التي صرفت في سبيل المطاعم والأغراض.

قد نقه حضرة دولتو أحمد مختار باشا من الانحراف الذي طرأ على صحته حفظه الله تعالى وعافاه وقد احتفل بمناسبة المولد الشريف بمأدبة متقنة دعا إليها حضرات العلماء والكبراء والأعيان فكانت ليلة مباركة بما تلي فيها من الآيات الكريمة والصلوات على حضرة صاحب الرسالة صلى الله عليه وآله وسلم وقد لطف دولته الجميع وانصرفوا وهم يكررون الدعاء لصاحب الخلافة العظمى ويشكرون مرخصه العالي.

جاء من أخبار سواكن أن شرذمة من قبيلة البقارة هجمت على قبيلة الامارار الطائفة وجرى بين القبيلتين معركة شديدة في جهة طماي وانجلت عن انخزال قبيلة الامارار ويروى أنه لا بد من تجدد القتال بين القبيلتين لأن عثمان دجنة ظهر في طوقار ويستدل أن هنالك قوة من الدراويش تستعد لإصلاء نار القتال.

وقد جاء من أخبار وادي حلفا أنه حدث بعض مناوشات بين الدراويش وعساكر الحامية في سرس وجمية وقد اختلفت الإشاعات بذلك وقد حلت عصبية من الدراويش على جانبي الشلال الثاني إلا أنه لم يصدر منهم حركات عدوانية توجب القلق.

أما الأخبار الواردة من قائد حامية الحدود فلم تفر شيئًا جديدًا غير أنه قال يصعب عليه معرفة حقيقة أخبار الثائرين بالتفصيل لبعد المسافة وتناقض أخبار المخبرين.

«وفاق ترعة السويس»

ذكر في رسالة من ويانه أن لجنة الوكلاء الفخام المعهود إليها فحص وفاق ترعة السويس ترى لزوم إجراء بعض تعديل في بعض بنود هذا الوفاق اتباعًا لرأي حضرة دولتو مختار باشا الغازي الذي جاهر من البداية بمقاومة الوفاق المذكور.

وذكر في ترجمان الحقيقة أن بعض الجرائد زعمت أنه تمت المذاكرة بمجلس الوكلاء الفخام بخصوص مسألة ترعة السويس وتقدمت المضبطة إلى المابين الهمايوني والذي اتصل بنا أن ما ذكر لا أصل له لأن المذاكرة في هذا الخصوص لم تختم بعد.

البلغار

أفادت أخبار البلغار أن الموسيو زانكوف قنط من السعي والاجتهاد وأنه اعتمد في النهاية على الانسحاب من دائرة الأعمال السياسية وأن يقيم في موسكو ويظن أنه سيعين له راتب من الحكومة الروسية.

أرسل الاكسرخوس البلغاري في الأستانة رسالة برقية إلى الأسقف كليمان يبرجوه فيها أن يسلم إدارة وكالة الاكسرخوسية في صوفية إلى الأسقف برسل وأن يذهب إلى أبرشيته ويعلمه بهذه الرسالة أنه احتج على أعمال الحكومة المخالفة للعدالة.

ذكر في الديبا عن مكاتبها أنه اجتمع بالصدفة مع أحد ضباط الزندمة في الروم انلي الشرقية فأكد له أنه لولا قلة البنادق والذخائر لنهضت البلاد جميعها على حكومة صوفية ثم قال إن أغلب الفلاحين في ثورة الروم انلي الأخيرة كانوا مسلحين بالعصي والغدارات ولم يكن معهم بنادق ومع هذا اقتضى تداخل قسم عظيم من العساكر لتفريقهم ولم يرضخوا للطاعة التامة بالرغم عن الاحتياطات الشديدة التي اتخذتها حكومة صوفية.

ذكر في رسالة من ويانه يقال أن المخابرات المالية الجارية بين الباب العالي والحكومة البلغارية قد انتهت

وإرجاع الولايات التي كانت متصرفيات إلى طرزها القديم إلى متصرفيات وقد تناولت هذه اللائحة لزوم تنزيل عشرين في المائة من مصارفات الحربية والبحرية فقط دون مس المعاشات وذلك على سبيل الاقتصاد.

وقد أحيل البرنامج واللوائح والمضابط إلى مجلس الوكلاء الخاص لأجل التدقيق وإلى الآن ما حصل نتيجة وفي الاجتماع المزمع ستتناول المذاكرة على ما يقال زيادة البذل العسكري.

بحسب فرمان الشفاهي الشاهاني كتب إلى المعسكرات السلطانية الجبلية وإلى قواد الفرق المفروزة باتباع أثر الأشقياء الذين سلبوا راحة الأهالي وأوجب فعلهم تشكي الأجانب في بعض المحلات وأن تأخذ الفرق والنظامية الفرسان بالتجوال وتأتي بالأشقياء المرقومين أحيانًا أو أمواتًا.

«إن محل وجود هؤلاء الأشقياء في بعض جبال ولاية إيدين وبعض أنحاء ولاية سلانك ولهم أعمال منكرة للغاية والمأمول إراحة تلك البلاد من شرهم».

بناءً على حسن خدمات حضرة دولتو أحمد أيوب باشا قومندان الحدود الثانية ووالي ولاية يانية الصادق أحسن إليه حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بجفتلك (بودغورياني) من الأملاك الهمايونية في الولاية المذكورة واردة الآن ٨٠٠ ليرة وإذا أصلح يعطي ضعفي الواردات المذكورة.

«وهو إحسان صادف أهله وفي محله لما عرف من صداقة المشير المشار إليه وإقدامه وسعة مداركه في الفنون العسكرية ويستلزم مزيد الشكر والدعاء للحضرة العلية الشاهانية».

قدم محاسبة جي نظارة العدلية الجبلية إلى لجنة البرنامج لائحة مفصلة عن معاملات العدلية قبلت اللجنة العالية اللائحة المذكورة وقررتها بتمامها.

ورد من أخبار طهران التلغرافية أن حضرة الشاه آخر سياحته إلى أوروبا إلى عام ١٨٨٩ ميلادية.

أحضرت إلى الأستانة جثة المرحوم الجنرال حسين باشا التونسي صهر أبهتلو دولتو خير الدين باشا الصدر الأسبق المتوفى بإيطاليا وبحسب الإرادة السنوية دفن بالاحتفالات اللازمة والاحترامات الفائقة في المدفن المخصوص في جوار تربة المرحوم المبرور السلطان محمود خان الغازي.

كتب من نظارة الداخلية الجبلية إلى جميع الولايات أن أوراق مخابرات إدارة الرزي «انحصار الدخان» مع الحكومة الملكية هي معفوة من رسم التمغا أما الأوراق المتعلقة بجهة العدلية فيلزم إلصاق البول عليها توفيقًا لحكم قانون التمغة.

من المعلوم أنه تقرّر إعفاء الفقراء المحتاجين من أداء خرج المحاكمة دون رسم الإعلام وأجرة الخدمة وثمان البول وقد تقرر الآن إعفاؤهم أيضًا من أداء الخرج لدى محرري المقاولات وكتب بذلك من نظارة العدلية الجبلية إلى من يلزم.

في المونيتور أن الخزينة الجبلية دفعت خمسة عشر ألف ليرة على حساب أثمان البنادق الموصى عليها من معمل مازور في ألمانيا.

كتب من إدارة انحصار الدخان العمومية إلى جميع فروعها أن زراع التوتن إذا ظهر عندهم زيادة من التوتن على ما هو مقيد في تذاكر السراكي عن سنة ٣٠٣ وجاؤوا برضاهم لقيد الزيادة تقيد هذه الزيادة.

مصر

جاء من أخبار مصر عن اهتمام الحكومة بالخفر في جبل الزيت طلبًا لزيت البترول قال الراوي إن الحكومة أرسلت إلى الجبل عددًا كثيرًا من المحكوم عليهم بالجنايات والأشغال الشاقة لاستخدامهم بالحفر مع الفعلة وقد بلغ ما

«إيطاليا والحبشة»

ذكرت الديبا عن مراسلها في رومية أن مجلس نواب إيطاليا لا يظن أنه يقرر الأمور المالية نهائياً قبل أن يتضح حظ الحملة في مصوِّع وما يلزمها من النفقات الضرورية وكيف تكون النتيجة فإن حظ الموسيو كريسبي متعلق بهذا الحرب التي لم يسع فيها ولم يشربها وغاية ما أجراه بخصوصها أنه نظم جيشاً قوياً لمباشرتها حتى لا تعتبر كشيء ثانوي. قال المكاتب إنني لا أظن مطلقاً بفشل هذه الحملة كما خمن ذلك كثيرون ولكن يمكن أن تصادف صعوبات ويلزمها وقت طويل ولا سيما حيث لم يبق لدخول الحر الشديد الذي لا يسمح لعمل ما على شطوط البحر الأحمر إلا ثلاثة أو أربعة شهور.

ألمانيا والروسية

ذكرت النورما خلاصة بعضه أن البرنس بسمارك يتتبع بأعماله غاية وحيدة مطلقة وهي تأييد وحدة الإمبراطورية الألمانية وحفظها من جميع العوايب الداخلية والخارجية فهو يسير إلى ذلك بطرق متنوعة حسب مقتضيات الظروف وعندما انسحبت الروسية من المحالفة الثلاثية وحفظت لنفسها حرية العمل طلب البرنس بسمارك العوض بتقرير المحالفة الثلاثية مع النمسا وإيطاليا ولا نظن الآن أن البرنس بسمارك ينوي تصويب سهام هذه المحالفة نحو الروسية لأن مصلحة الإمبراطورية الألمانية الحقيقية هي الضامنة لعدم إمكان ذلك فإن ألمانيا تخسر كل شيء بجعل الروسية عدوة لها ومن جهة ثانية لا يوافق الروسية أيضاً أن تكتسب عداوة ألمانيا الدائمة. إن إبادة الروسية من الأمور المستحيلة ومن يحاول إضعافها يضعف نفسه وذلك يؤد كونه المحالفة الثلاثية محض دفاعية ومع هذا فلا تخلو هذه المحالفة من نقطة سوداء أو على الأقل من نقطة ريب لم يظن لها البرنس بسمارك وهي أن الحليفتين تنتفعان بمساعدة ألمانيا لمجرد مطامعهما الخصوصية في الشرق وفي أماكن أخرى وهذا محل الخوف والخطر من هذه المحالفة لألمانيا والروسية التي يمكن والحالة هذه أن يندفعا يوماً ما على بعضهما بالرغم عن إرادتهما. إن مساعدة ألمانيا هي التي تتألف منها جميع قوى حليفتيها وعليه فيكون لألمانيا الحق برسم الخط اللازم لإيطاليا والنمسا وأن تقرر النظام في صفوف هاتين الدولتين ثم سألت هل البرنس بسمارك هو متيقظ لمنع المحالفة الثلاثية التي يديرها عن الخروج من الطريق المرسومة لها وقالت إن جل أهمية المسألة محصور في هذه النقطة.

حضرة القيصر والبرنس بسمارك

نقلنا قبلاً عن بعض الجرائد أن البرنس بسمارك قابل حضرة القيصر في أثناء وجوده في برلين بناءً على دعوته له وقد كذب مكاتب التيمس في برلين هذه الرواية وأثبت ما يأتي

إن البرنس بسمارك كتب إلى الكونت شوالوف سفير الروسية يظهر له أنه يرغب مقابلة حضرة القيصر فعرض السفير هذا الالتماس على القيصر وأرسل إلى البرنس بسمارك باش كاتب السفارة يخبره بقبول القيصر لمقابلته وأما ذهاب ياور القيصر المخصوص إلى منزل البرنس بسمارك فكان لأجل زيارة الكونت هربرت دو بسمارك لصداقة بينهما.

من جملة الأوراق الموجودة مع حضرة القيصر التي ادعى البرنس بسمارك أنها مزورة ملخص المکتوب الآتي المدعي أنه أرسل من سفير ألمانيا في ويانه إلى البرنس فريديناند.

قل بمقتضى المسلك السياسي أن الحكومة الألمانية لا

تصدق على انتخاب البرنس فريديناند أميراً على البلغار لكن من المؤكد أنها تعاونته بتثبته في البلغار ومع ذلك إذا أخذ البرنس بسمارك على عهده إدارة الحكومة وذهب إلى صوفية فحكومة برلين لا يناسب حاسيتها في الحالة الحاضرة أن تعلن إظهار المقصود للوجود لكنها تجد الفرص وفي النهاية تصادق أوروبا على انتخاب البرنس فريديناند اهـ.

وقد قال البرنس بداهة إن هذه الورقة مزورة أن سفير ألمانيا لم يكتب بمثل ذلك إلى البرنس فريديناند قطعياً.

(الروسية)

نشرت الانغاليدي الروسية أن الكولوني لكونيشتيف كوتوزوف معتمد الروسية العسكري في برلين سمي ياوراً لحضرة القيصر وأن وزير المالية الروسية قد خصص مبلغ خمسمائة ألف روبل لإنشاء السكك الحديدية وغير ذلك من الإصلاح.

وذكر في رسالة من برلين، يستفاد من الأخبار الخصوصية الواردة من بطرسبرج أن نظارة المطبوعات حظرت على جميع الجرائد الروسية نشر شيء من الفصول العدوانية ضد ألمانيا.

أكدت الكازيت ناسيونال أن البرنس بسمارك جلس في الوليمة التي قدمها الإمبراطور إلى القيصر في مكان بعيد عن القيصر وإن ذلك كان مقصوداً من مدير القصر حتى لا يتمكن القيصر من مواصلة الحديث مع البرنس بسمارك.

قوات إنكلترا العسكرية نقلنا قبلاً في جريدتنا ثمرات الفنون أفكار السير شارل ديلك بخصوص قوة إنكلترا العسكرية وقد اطلعنا على فصل ثان للسير الموما إليه في هذا الموضوع استفتحه بذكر خلاصة أفكاره السابقة لجهة نقص القوات الإنكليزية وقد ظهر من لهجته في هذا الفصل أنه قلق البال مهتم بشيء واحد وهو الذود عن الهند ثم أثبت بمزيد القلق سرعة تقدم الروسية بمد السكك الحديدية في آسيا الوسطى وقال إن ذلك سيجعلها في وقت قريب في حال لا تمكنها فقط من التهديد بل ومن المهاجمة أيضاً. ثم تكلم بعد ذلك على حالة أوروبا وذكر إلحاح دول أوروبا الوسطى على إنكلترا لدخولها في محالفتهم وقال إنهم لا يطلبون منها تعيين رجل واحد للقتال ولكن يطلبون أن تشترك عمارتها مع عمارتهم في بعض الظروف حتى تمنع تدمير العمارة الإيطالية من العمارة الفرنسية وذكر أن اللورد سالسبورج سلك معهم في قسم من المباحثة التي اقترحوها ولكنه أمسك عن إجابتهم إلى مرغوبهم وربما يكون محقاً بذلك حيث لا يظن أن مجلس النواب الإنكليزي يسند اللورد سالسبورج في سياسة تضمن لألمانيا امتلاك الألزاس واللورين الخاضعة لألمانيا بالقوة والتي يرغب أهلها العود إلى فرنسا.

وقد ألح بلزوم أنه لا يكفي أن تكون إنكلترا قادرة على الدفاع بل من اللازم أيضاً أن تكون قادرة على مقابلة الهجوم بمثله وهو يرى أنها معرضة للهجوم عليها وأن حالة مصبات بعض أنهرها موجبة للخوف والخطر وأن مركز لنردا غير حصين وأنه يقتضي لإنكلترا حتى تستطيع الاشتراك بالحرب أن تستعد لها في أوقات السلم ولدى التكلم عن الاستعراضات العسكرية والبحرية في أثناء عيد الخمسين قال إن الجيشين اللذين حكي عنهما في عرض الدرسهوت لم يوجد بالصورة التي أشير إليها فإن الجيش الأول كانت عساكره العاملة ضعيفة جداً أما الثاني فهو عبارة عن كتية من المتطوعين والخلصة ضعيفة جداً أما الثاني فهو عبارة عن كتية من المتطوعين والخلصة أن العساكر التي وجدت هنالك لم تزد على عشرين ألفاً ومائة مدفع وكانوا أحط كثيراً من عساكر الألمان والفرنساويين في أوقات السلم.

أما من جهة تعبئة العساكر فالنظام الإنكليزي موجب للأسف حيث اقتضى نحو شهر لجمع فرقة من الجند في أثناء حملة مصر على أن ألمانيا في سنة ١٨٧٠ حشدت بمدة خمسة عشر يوماً أربعمئة وخمسين ألف جندي على تخوم فرنسا والآن لا يلزمها لهذا العمل إلا نصف هذه المدة وهذا خطر حقيقي على إنكلترا. ثم عدد العساكر الإنكليزية من متطوعين وعاملين وريفي ومستحفظ في بريطانيا وكندا والهند وجميع المستعمرات الإنكليزية فبلغ المجموع مليون عسكري وقال قد يمكن أن تزداد إلى مليون ومائتي ألف عسكري ويظهر من ذلك أن إنكلترا عندها مال ورجال ولكن يلزمها معرفة حشد قواتها وإن إنكلترا ليس لها من القوى ما يكفي للذود عن مستعمراتها ولا سيما الهند لأن الجيوش الوطنية هنالك لا تصلح لمقاومة العساكر الأروبية ولا يمكن أن يتكل عليها والعساكر الإنكليزية المحافظة في الهند هي بمقام حراس للسهر على أمانة الأمراء الوطنيين وجيوشهم وعلى الجيوش الهندية أيضاً. وبعد أن تكلم عن سرعة تقدم الروسية ونموها في آسيا الوسطى ونجاحها قال إن إنكلترا إذا لزمتم في محاربة الروسية في آسيا خطة الدفاع فمن المؤكد أنها تفشل وتندحر. وبعد أن ندد بتنظيم الجيش الهندي ذهب إلى لزوم إنشاء جيش للمستعمرات بأسرع ما يمكن على نسق عساكر هولاندا وأن تكون مدة الخدمة فيه اثني عشر سنة.

(شتى)

نشرت الكروسبوندنس دي لست يستفاد من أخبار الأستانة أن علائق الدولة العلية مع البلغار تحسنت كثيراً عما قبل.

في رسالة من ويانه أن استعفاء وزير حرب رومانيا نشأ عن عقد مقابلة بتقديم مهمات ومون للعساكر بدون علم الموسيو بروسيانو رئيس الوزراء وسوف يعرض فحص هذه المسألة على مجلس الأعيان والمرجح أنه لا يوجد شيء من التلاعب فيها وأنها حصلت عن سوء مفهومية.

ذكرت الديبا أن نيابة الألزاس السفلى اعتمدت على إرسال تحرير تعزية إلى إمبراطور ألمانيا بمناسبة مرض ولي عهده.

وفيها أن رئيس مجلس النواب الألماني قرأ على أعضاء المجلس رسالة برقية من ولي العهد شكر فيها المجلس على إحساسات الميل التي أظهرها لنحوه وأمل أن تسمح له قريباً التغييرات التي طرأت على صحته بالعود إلى إتمام واجباته نحو وطنه.

ذكرت الكازيت دي لاكروا أن القانون الجديد الألماني المتعلق بالريفي والمستحفظ يستدعي زيادة النفقات العسكرية مقدار مائة ألف ماركة وتحديد مدة الخدمة في المستحفظ وفي الكازيت دي كولونيا أنه تعين في برنامج العسكرية مبلغ ٢١ مليون ماركة لإنشاء سكك حديدية جديدة عسكرية.

ذكر في رسالة من ويانه أفادت أخبار الأستانة أن السر عسكرية الجليبة اعتمدت على إلغاء المقولة التي عقدتها مع معمل ماوزر الألماني لتقديم بندق من الطرز الجديد إلى المعسكرات الشاهانية «في أخبار الأستانة ما يناقض هذا الخبر».

ذكرت الديبا أن الحزب السلافي الجديد عقد حفلة في براك (في النمسا) تليت فيها الخطب ضد الحزب القديم وقالت أن زعماء يخونون الشعب السلافي ثم قبخوا محالفة النمسا لألمانيا وقالوا بلزوم محالفتها مع الروسية وطلبوا من السلاف أن يقبخوا بصوت واحد سياسة النمسا الخارجية الحاضرة وقال بعضهم إن محالفة النمسا لألمانيا تجعل السلاف المحكومين من النمسا في خطر وقد قوبلت

هذه الخطب بأصوات الاستحسان المتكررة من الحاضرين.

ذكرت الديبا أن سفير الصين ذهب إلى واندسور ليقدم لحضرة ملكة إنكلترا الهدايا المقدمة لها من إمبراطور الصين بمناسبة تذكاري عيد الخمسين وهي صولجان من العاج وكؤوس من الخزف الصيني وقطع من الحرير البديع المطرز.

نشرت جريدة البويل السلافية لسان حال الحزب السلافي في كرواتيا أن نواب سلوفيا وكرواتيا عازمون على أن يطلبوا بصراحة في المجلس لزوم اتفاق النمسا مع الروسية بقولهم أن هذه الدولة هي أفضل وأخلص صديقة للشعب السلافي الموجود في الإمبراطورية النمساوية. في رسالة من صوفيا، صادق مجلس نواب البلغار على الوفاق المتعلق بوصول السكك الحديدية بين السرب والبلغار.

أثبتت جريدة البولتيش ناكريشتن رسمياً الإفادات التي نشرتها الكازيت دي كولونيا بخصوص تزوير الأوراق المتقدمة للقيصر المتضمنة ظهور عداوة ألمانيا للروسية وقالت إن البرنس بسمارك تكلم بشدة عن قوة الاتحاد بين ألمانيا والنمسا وإيطاليا.

ذكرت الديبا أن سياسة الموسيو كريسيبي مع حضرة البابا صريحة جلية فهو لا يرى وجهًا للمصالحة معه على شيء من الأشياء وغاية ما يقوله لحضرة البابا إن هذه الحالة هي أحسن ما عندنا فإذا أعجبتك فأهلاً بك وإلا فأنت حرٌّ بالخروج من رومية والانتقال للسكنى حيثما تريد.

ذكر في رسالة من برلين أن الأوراق المزورة لم تصل إلى برلين وقد استعجلت الجرائد الألمانية بإعطاء الإفادات بهذا الخصوص ثم ذكر في رسالة أخرى أنها وصلت إلى البرنس بسمارك ولكن لم يعلم بعد فحواها.

«السلامة في ترك الخمر»

تابع لما قبله

وأهم شركات لوندرا بالنسبة لما نحن بصدد شركة انعقدت في آخر سنة ١٨٤٠ وموضوعها التعاون وسبب انعقادها يقضي بالعجب وهو أن أحد الطرفين وهو الآن أحد مديري هذه الشركة كان قد تقدم إلى عدة شركات بلوندره إذ ذاك لتؤمنه على حياته فلم تقبل التماسه لما علمت من تحرجه عن الشرب فتبعث ذلك على تأسيس الشركة المتقدمة وكانت في أول أمرها لا تقبل إلا المنتزهين عن الشرب فلما كانت سنة ١٨٤٧ فتحت الباب وأطلقت القيد المذكور فدخل الناس فيها أفواجا مع حفظها للفريق المتحرج على حدته فنتج عن ذلك أن المتوفين في الست عشرة سنة التي هي من ١٨٦٦ إلى ١٨٨١ كان عددهم المتوقع من المتحرجين عن الشرب ٢٤١٨ وعدادهم الواقعي لم يكن إلا ١٧٠٤ أي كان ٧٠ في المائة تقريباً من المتوقع أما عدد المتوفين المتوقع من غير المتحرجين فإنه كان ٤٠٨١ وعدادهم الواقعي ٤٠٠٤ أي أنه كان ٩٩ في المائة فانظر إلى ما بين الفريقين من البون البعيد وقد شوهد الفرق عينه في السنين بين ١٨٨١ و ١٨٨٥.

وفي مدة الست عشرة سنة السابقة كان من المتوقع أن تدفع الشركة لأرامل وبقية الموصى لهم من قسم الشرب ٨٣٣٧٩٢ جنيه إنكليزي والذي طلب بالفعل ٨٦٩٧٩٢ جنيه إنكليزي.

فكان ما دفعته الشركة زيادة عن المنتظر ٣٥٢٦٦ جنيه إنكليزي وكان المتوقع دفعه للقسم المتحرج ٤٨١٠٠٠ جنيه إنكليزي ولم يطلب إلا ٣٢١٨٤٠ فربحت بذلك الشركة ١٥٩١٦٠ جنيه إنكليزي ثم بعد مضي عدة سنين أعلنت الشركة أنها أمنت ٢٠٠٠٠ نفس من المتحرجين و ١٠٠٠٠ من القسم الآخر وأن الربح في السنين الخمس الأخيرة كان في الفريق الأول أزيد منه في الثاني ١٧ في

المائة.

وفي شركة التأمين المسماة (فيكتوريا) يتميز هذان القسمان أيضاً ولاحظ ناموسها في سنة ١٨٨٠ أن طلبات المتحرجين لم تتجاوز في سنتين ٢٠,٣ في المائة من رأس المال وأما القسم الآخر فبلغت طلباتهم ٣٣,٢ في المائة منه وكانت نتيجة هذه الإحصاءات تعزيز رأي الموسيو (كين) وهو أن متوسط المدة التي زادت بها أعمال المنتزهين عن شرب المشروبات الروحية على أعمال شاربيها ست سنين.

وإذا كان الأمر كذلك علمنا أن الأمراض التي يمكن توقيها والحتوف الناجمة عن تناول المشروبات الكحولية في سني القوة والفتوة من حياة الإنسان عظيمة جداً لا تحيط بها العبارة إذا نظر إليها بعين التحقيق فقد حزر عدد من يموت سنوياً بشرب الكؤل في إنكلترا وبلاد الغالا وهي بلاد سكانها ٢٧ مليوناً فوجد أربعين ألف نسمة وأفاد الموسيو (لانسيرو) من باريز أن الموت الذريع الذي يقع بشاربي المشروبات الكحولية يلي في الكثرة ما يحدث عن السل الرئوي المعاطب.

«البقية تأتي»

(الأخبار التلغرافية)

لندرا في ٨ كانون الأول - يظن أن الجرائد الألمانية تبالي بالأخبار عن حشد الجنود الروسية على التخوم حتى تصرف الخواطر عما يجريه البرنس بسمارك سياسياً بقصد تلافي النفور بين ألمانيا والروسية وأن يتيح للروسية فرصة لتهدتي بها من نفسها إلى الصراط المستقيم. أما النمسا فإنها تستعد خفية لمقابلة الروسية إذا استمرت على زيادة جنودها في الحدود.

بطرسبرج فيه - تزيد الروسية عدد جنودها على التخوم تلافياً لدواعي التأخر في حشدتها إذا شبت الحرب ولكنها لا تنوي الآن في ذلك اعتداء ما أما تحامل الجرائد النمساوية والألمانية على تأهبات الروسية فهو حيلة من البرنس بسمارك يقصد بها التهويل على القيصر.

باريز - لا يزال الموسيو غوبله عاملاً على تشكيل وزارة جديدة يكون الموسيو ريبو والموسيو فلوران من أعضائها ويؤمل أن يفوز بمرامه غداً.

ويانه - إن مسألة تجمع الجنود الروسية على الحدود قد مالت حركات الأفكار فيها إلى جهة السكون.

لندرا في ٩ - عقد المنشقون حفلة في وستمنستر حضرها كثيرون من الأعيان والوجهاء ودارت الخطب فيها على المسألة الإلندنية وقال اللورد هرتنكتون إن مساعي بعض المحافظين لعضد الطريقة المشيرة إلى حماية الإلنديين تؤول إلى العيب بالتحالف والتعاقد وهو يرى في امتناع زعماء المحافظين عن عضد تلك المساعي ما يشد عرى ذلك التحالف. ثم قال إن تلك الحماية منقوضة ما دام القول بفصل إرنلندا لم يعتره تغيير ما.

دوبلين - حكم على المستر هرتنكتون بالسجن لمدة شهر.

برلين - لا يزال ولي عهد ألمانيا متمتعاً بتمام العافية والصحة وهو يأكل كل الأمل بالشفاء أما الأطباء فلم يؤكدوا بعد إذا كان المرض من نوع الغنغرينا أو من غيره.

باريز - أبي الحزب الجمهوري المعتدل الاتفاق مع الراديكال فاضطر الموسيو غوبله إلى العدول عن تشكيل وزارة جديدة ويسعى الموسيو فالير بتشكيل وزارة معتدلة. ومنها - المرجح أن وزارة الموسيو روفيه تبقى قابضة على أئنة الأحكام.

ومنها في ١٠ - دخل اليوم شخص يدعى أوبرتن إلى قاعة مجلس النواب وطلب مقابلة الموسيو فري وعند ظهوره أطلق عليه ثلاث عبارات نارية فأصابه ولكن سماكة أثوابه قاومت فعل الرصاص ويؤكدون أن جراحه ليست خطيرة وقد قبض البوليس على الفاعل وهو يدعي

أنه من جمعية وطنية تعاهدت على قتل أصحاب الدسائس في البلاد.

ومنها - احتدم غيظ الأحزاب أخيراً وجرائد المعتدلين تنسب الجريمة التي ارتكبت ضد الموسيو فري إلى عنف الجرائد الراديكالية.

لندرا - قبض على المستر هوبر عضو في مجلس النواب وصاحب إحدى الجرائد لأنه نشر تقارير العصبية الإلندنية الوطنية.

بطرسبرج - سخرت الجرائد الرسمية الروسية بقلق النمسا من تجمع العساكر الروسية.

باريز - إن جراح الموسيو فري ليست بذات بال وقد وجد مع الجاني ورقة يستدل منها أنه ذو حمية وطنية من ضروب الجنون.

ومنها في ١١ - أخفق الموسيو فالير بتأليف وزارة جديدة فكلف رئيس الجمهورية الموسيو تيرارد أن يقوم بهذه المهمة ولكنه أخفق أيضاً بسبب تفرق كلمة الأحزاب. إن مظاهر حالة فري كانت في مساء أمس أقل إرضاءً من قبل.

برلين فيه - اعترى البرنس دي بسمارك أمس مرض فجائي ثم شفي منه بعد قليل ولكن طبيبه نصحه بالراحة التامة.

باريز في ١٢ - لم يتمكن الموسيو تيرارد من تأليف وزارة جديدة ويظن أن رئيس الجمهورية سيكلف الموسيو فلوكه هذه المهمة.

وفيها - عاود الموسيو تيرارد السعي بتأليف وزارة وتمكن أخيراً من تأليفها على هذه الصورة الموسيو تيرارد رئيساً للوزارة ووزيراً للمالية. فلوران للخارجية، سرين للداخلية، فالير للعدلية، الجنرال لوجرو للحربية، ماهي للبحرية، فاي للمعارف، لوبه للأشغال العمومية، دوترسم للتجارة، وفيات للزراعة.

ومنها في ١٣ - ألح رئيس الجمهورية في رسالته إلى مجلس النواب بوجوب انتهاج سياسة يترتب عليها إدخال إصلاحات فعلية في مالية البلاد وتحسينها تحسباً يذكر وقال أيضاً إن مجلس النواب بمساعدته للحكومة على تحقيق هذه النيات يكفل لأروبا قيام فرنسا بما ترغبه كل الرغبة من معاضدتها في توطيد السلم العام.

أعلن قاضي التحقيق بعدم أهمية ما اتهم به الموسيو ويلسون وأنه لا وجه لاتباع التحقيق في هذه التهم.

ومنها في ١٤ - عوفي الموسيو فري.

لندرا - شرع المؤتمر المنعقد لأجل السكر بالبحث في تقرير اللجنة الثانوية لجهة ضرب رسومات جمركية على السكر المكرر كلما زادت المقطوعة منه.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جداً عند

(وليم كرنيرك في سوق الطويلة)

أقراص التمر هندي

(صنع الصيدلية البروسيانة الشهيرة في بيروت)

للخواجا هندي

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذا أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرّة جداً كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعربنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

«عبد القادر قباني»